[213] 5 - قب: مقاتل والضحاك وعطاء وابن عباس في قوله تعالى: " ومنهم " أي من المنافقين " من يستمع إليك (1) " وأنت تخطب على منبرك وتقول: إن حامل لواء الحمد يوم القيامة علي بن أبي طالب " حتى إذ اخرجوا من عندك " تفرقوا عنك وقالوا: ماذا قال آنفا على المنبر ؟ استهزاء بذك، كأنهم لم يسمعوا، ثم قال: " اولئك الذين طبع ا على قلوبهم ". أبو الفتح الحفار، بالاسناد، عن جابر، عن ابن عباس (2) أنه سئل النبي صلى ا عليه وآله عن قوله تعالى: " وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما (3) " قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض ونادى مناد: ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى ا عليه وآله، فيقوم علي عليه السلام فيعطى لواء من النور الابيض بيده، تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار، لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، الخبر (4). المنتهى في الكمال عن ابن طباطبا قال النبي صلى ا عليه وآله: آدم ومن دونه تحت لوائي يوم القيامة، فإذا حكم ا بين العباد أخذ أمير المؤمنين اللواء وهو على ناقة من نوق الجنة، ينادي: " لا إله إلا ا محمد رسول ا " والخلق تحت اللواء إلى أن يدخلوا الجنة. اعتقاد أهل السنة: جابر بن سمرة قال: يا رسول ا من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال: ومن عسى يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب. الاربعين عن الخطيب والفضائل عن أحمد في خبر قال النبي صلى ا عليه وآله: آدم وجميع

_____

(1) سورة محمد: 16. وما بعدها ذيلها. (2) كذا في (ك). وفى غيره من النسخ وكذا المصدر: بالاسناد عن جابر وابن عباس. (3) سورة الفتح: 29. (4) رواه الشيخ في الامالى: 240.